

# الحجاج يرمون جمرة العقبة الكبرى مع قرب ختام موسم الحج

المكرمة لأداء طواف الإفاضة، وهو من أركان الحج، ثم يعودون إلى منى حيث يبثون أيام التشريق التي يقومون خلالها برمي الجمرات الثلاث. ويمكن للحجاج المغادرة بعد جمرة العقبة الكبرى إذا توافر لديهم العذر. بعد شعائر الرجم، يعود الحجاج إلى المسجد الحرام في مكة لأداء «طواف الوداع» حول الكعبة المشرفة في المسجد الحرام.

وأعلنت السلطات السعودية الثلاثاء مشاركة أكثر من 1,7 مليون حاج، بينهم 1,54 مليون أتوا من 165 دولة، رغم أجواء الحرب التي تخيم على الشرق الأوسط. ورغم الضربات التي شنتها إيران على السعودية في إطار ردها على الهجمات الأمريكية والإسرائيلية عليها في 28 فبراير، استقبلت المملكة الخليجية الحجاج الإيرانيين. وأدى أكثر من 30 ألف إيراني الحج، لكن هذا العدد يشكل نحو ثلث العدد الذي كان متوقعا والبالغ 86 ألفا.

الطريق وقف متطوعون يوزعون المياه والعصائر على الحجاج، الذين بدأ عليهم الإعياء الشديد، جراء أداء المناسك التي يكون أغلبها في الهواء الطلق، وسط حرارة مرتفعة.

ويقام موسم الحج هذا العام وسط حرارة شديدة كان من المتوقع أن تقارب 44 درجة مئوية أمس الأربعاء في منى، وفق المركز الوطني للأرصاد في السعودية، بعدما وصلت إلى 45 مئوية الثلاثاء في عرفات، وبعد الانتهاء من رمي جمرة العقبة، يتحلل الحاج من إحرامه عبر حلق شعر رأسه أو قصه، ثم يرتدي ملابس العادية. وبالنسبة للنساء، يكون التحلل من الإحرام بتقصير الشعر. وقال العراقي عدنان حمد البالغ 58 عاما «لا أستطيع التصديق أنني انتهيت من مناسك الحج». وأضاف أمام أنظار بناته في عباءتهن البيضاء «كل خطوة كانت ممتعة رغم المشقة الشديدة».

ويتوجه الحجاج لاحقا إلى مكة

منى - (أ ف ب): قام الحجاج أمس الأربعاء برمي جمرة العقبة الكبرى في منى قرب مكة المكرمة، في أول أيام عيد الأضحى، مختتمين بذلك أبرز محطات مناسك الحج، والذي شارك فيه هذا العام أكثر من 1,7 مليون مسلم. ومنذ ساعات الصباح الأولى، شقت حشود الحجاج طريقها عبر وادي منى لرمي سبع حصوات على مجسم يجسد غواية الشيطان. وتتم هذه المناسك في مبنى ضخم متعدد الطوابق شيدها السلطات السعودية لتفادي حصول تدافع تسبب في الماضي في حوادث دامية.

وتُحیی هذه الشعيرة ذكرى رجم النبي إبراهيم للشيطان في المواضع الثلاثة التي يُعتقد أنه حاول فيها ثنيه عن تنفيذ أمر الله بالتضحية بابنه. ووصفت المصرية مروى الدهشوري أداء رمي الجمرات بأنه «إحساس مختلف تماما». وأضافت، وعلامات الفرح تملو محبها، «وكأنك في الجنة، قطعة من الجنة». وعلى طول



○ حشد من الحجيج أثناء رمي الجمرات. (رويترز)

## غارات إسرائيلية على محيط مدينة صور في جنوب لبنان بعد إنذار بالإخلاء

جنوب لبنان، لفصل منطقة بعمق عشرة كيلومترات عن الحدود، يمنع سكانها من العودة إليها، عن بقية أجزاء الجنوب. وتزامن تقدم القوات الإسرائيلية إلى البلدة الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات كمسافة مباشرة عن أقرب نقطة حدودية مع إسرائيل، مع إعلان الجيش الإسرائيلي الثلاثاء إنه «يعمل بشكل موجه ما بعد خط الدفاع الأمامي بهدف القضاء على التهديدات المباشرة التي تخيم على مواطني دولة إسرائيل وعلى الجنود».



○ دمار هائل في صور جراء الغارات الإسرائيلية. (أ ف ب)

صور - (أ ف ب): استهدفت غارتان إسرائيليتان على الأقل محيط مدينة صور في جنوب لبنان أمس الأربعاء وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، وذلك بعد إصدار الجيش الإسرائيلي إنذار إخلاء شمل المدينة ومناطق قريبة منها. وأفادت الوكالة بأن الطيران الإسرائيلي شن «غارة على محيط صور، كما أفادت وكالة فرانس برس في صور عن غارة على الأقل في محيط المدينة».

من جانبه أعلن حزب الله أمس الأربعاء خوض اشتباكات مع قوات إسرائيلية تقدمت إلى بلدة تقع خارج الخط الأصفر الذي حددته في جنوب لبنان، على وقع تهديد الدولة العبرية بتوسيع نطاق عملياتها، وإنذارها مجددا سكان مدينة النبطية بإخلائها غدا ضربات دامية. وتوعدت إسرائيل هذا الأسبوع بتصعيد عملياتها في لبنان، تزامنا مع استعدادات البلدين لخوض محادثات جديدة في واشنطن، بيدها وفدان عسكريان الجمعة، وتُستكمل

بجولة تفاوض بين ممثلين عن البلدين في 2 و3 يونيو. وكثفت إسرائيل الثلاثاء غاراتها على لبنان، مستهدفة مناطق في جنوب البلاد وشرقها مع إنذارها سكان أكثر من خمسين بلدة ومدينة بإخلائها قبل قصفها، ما أسفر عن مقتل 31 شخصا على الأقل وفق السلطات اللبنانية، رغم سريان هدنة إسرائيلية حاولت التوغل في البلدة بالقذائف الصاروخية

إن مقاتليه «اشتبكوا» صباح الأربعاء «مع قوات العدو من مسافة صفر» في بلدة زوطر الشرقية «بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأجبروا العدو على التراجع ليعمد بعدها إلى تنفيذ أحمزة نارية في المنطقة».

وكان الحزب قد أعلن في بيانات متلاحقة منذ فجر الثلاثاء استهدافه لقوات إسرائيلية حاولت التوغل في البلدة بالقذائف الصاروخية

وكانت القوات الإسرائيلية موجودة برا داخل الخط الأصفر، حيث واصلت تنفيذ عمليات تفجير وهدم واسعة النطاق رغم سريان هدنة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء: «نحن بصدد تكثيف عملنا في لبنان» و«تعزيز المنطقة الأمنية من أجل حماية مناطق الشمال» في إسرائيل من تهديد حزب الله، على وقع تزايد الشكوك حول إمكانية إبرام اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.



○ ملصق لمقتدى الصدر في أحد شوارع بغداد. (أ ف ب)

## رئيس الحكومة العراقية يدعو الفصائل المسلحة إلى «العمل تحت مظلة الدولة»

انفككا تماما... والتحاقهم التحاقا تاما بالدولة والمسؤول العام عن التشكيلات العسكرية»، تعليقا على ذلك، ربح الزبيدي بالموقف الوطني المسؤول، للصدر، معتبرا أن «هذه المبادرة تمثل خطوة مهمة باتجاه تعزيز الاستقرار الداخلي وتكريس مبدأ حصر السلاح بيد الدولة ودعم الأجهزة الأمنية في أداء واجباتها الوطنية والدستورية». ودعا «جميع الفصائل المسلحة إلى اتباع ذات المسار الوطني المسؤول والعمل تحت مظلة الدولة ومؤسساتها الرسمية، وذلك لضمان حماية العراق وصيانة سيادته وتعزيز الأمن والاستقرار».

بغداد - (أ ف ب): دعا رئيس الحكومة العراقية علي الزبيدي أمس الأربعاء الفصائل المسلحة إلى «العمل تحت مظلة الدولة»، وذلك بعدما أعلن زعيم التيار الشيعي الوطني مقتدى الصدر أن الجناح العسكري لحزبه سيحذو هذا الحذو. وتعهد الزبيدي منذ تسلمه منصبه في منتصف مايو، حصر السلاح بيد الدولة العراقية، في وقت تضغط واشنطن بشكل متزايد على بغداد لضبط سلاح فصائل تصنفها إرهابية علما أنها موالية لطهران. من جهته، ينتقد الصدر الذي تزعم بعد الغزو الأمريكي للعراق في 2003 تنظيم «جيش المهدي» المسلح فم شك في عام 2014 قوة «سرايا السلام» لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، الفصائل المسلحة الموالية لطهران، مطالبا إياها بتسليم سلاحها.

ويتمتع رجل الدين الشيعي العراقي بقاعدة شعبية واسعة منذ سنوات، وله ممثلون في أعلى مستويات الوزارات والمؤسسات الحكومية العراقية، على الرغم من معارضته حكومات عدة وتقلبات في مواقفه، لا سيما مقاطعته الانتخابات التشريعية الأخيرة في نوفمبر. وقال الصدر في بيان الأربعاء: «انطلاقا من المصلحة العامة للوطن وتحاشيا للمخاطر المحدقة بالوطن، صار لزاما علينا أن نعلن انفكك سرايا السلام عن التيار الشيعي الوطني

بغداد لنزع سلاح الفصائل المسلحة الموالية لطهران. وزادت من ذلك عقب بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير، واتهام واشنطن للفصائل بضرب منشآتها ومصالحها في العراق أكثر من 600 مرة أثناء الحرب. من جانبها، قصفت واشنطن مواقع وقواعد لتلك الفصائل، ما أسفر عن مقتل عشرات من عناصرها. ويثير موضوع سحب السلاح تباينات في الداخل العراقي، ففي حين أبدت بعض الفصائل مرونة في مقاربة الملف، ترفض أخرى البحث فيه في ظل الضغط الأمريكي.

## أوغندا تغلق مؤقتا حدودها مع الكونغو الديمقراطية وسط تفشي فيروس إيبولا

الوقاية منه. ولا يوجد أي لقاح أو علاج محدد ضد المتحور المسؤول عن هذا الوباء الذي يطال، إلى جانب أوغندا، ثلاث مقاطعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا صحيا دوليا. وبحسب الإحصاءات الرسمية، سُجِّلت أكثر من 900 حالة مشتبه فيها و220 حالة وفاة مشتبه فيها حتى اليوم الثاني عشر من تفشي الفيروس. لكن الحجم الفعلي لهذه الكارثة الصحية لا يزال غير معروف، في وقت تقول السلطات الصحية الدولية إن الأرقام الحالية من المرجح أنها أقل من الواقع.

مؤقتا مع جمهورية الكونغو الديمقراطية اعتبارا من الآن. والاستثناءات تقتصر على فرق الاستجابة لإيبولا المصرح لها، والعائلات الإنسانية، ونقل المواد الغذائية والبضائع وذلك بشروط صارمة»، خصوصا الخضوع لفحص طبي. وأضاف: «كل شخص يعود إلى أوغندا وافدا من جمهورية الكونغو الديمقراطية سيكون ملزما بالعزل مدة 21 يوما بإشراف فرق طبية. وسافرت إلى أن «كل وسائل الإعلام» باتت ملزمة تخصيص 30 دقيقة يوميا من برامجها في أوقات الذروة للتوعية حول مرض إيبولا وسبل

كمبالا - (أ ف ب): أغلقت أوغندا حدودها مع جمهورية الكونغو الديمقراطية بصورة مؤقتة أمس الأربعاء «إزاء تصاعد مدى» تفشي فيروس إيبولا في الدولة المجاورة، على ما أعلنت مسؤولة رفيعة في وزارة الصحة. سجّلت أوغندا سبع إصابات مؤكدة بمتحور بونديبوغيو من الفيروس، منذ إعلان تفشي الوباء في 15 مايو في إيتوري، المنطقة الواقعة في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية والمحاذاة لأوغندا.

وقالت الدكتورة ديانا أتوين، المسؤولة الرفيعة في الوزارة، في مؤتمر صحفي: «تُغلق أوغندا حدودها



○ قوات أوكرانية تقصف باتجاه مواقع الجيش الروسي في دونيتسك. (رويترز)

ومقرها فنلندا، على حديث بيليتسكي أن الإرهاق يملئ مشكلة للقوات الروسية، مشيرا إلى أن المجهود الحربي الأوكراني يعاني من نقص في القوى البشرية. وقال لرويترز «يبدو أنه بعد مرور أربعة أو خمسة أشهر من العام الجاري، من المرجح أن يشعر الروس بالإرهاق». وأضاف أنه من السابق لأوانه استخلاص النتائج من نجاح كيف الأخير، لكن أوكرانيا يمكنها تبني عليه بمواصلة الهجمات متوسطة المدى والتقدم «بجذر».

الروس من موقع قوة، لا من موقع ضعف، حول هدنة مستقرة حقا». وأضاف «من وجهة نظر عسكرية، هذا أمر واقعي». ولم ترد وزارة الدفاع الروسية حتى الآن على طلب التعليق على هذه الرواية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعهد بتحقيق النصر في أوكرانيا، وقال خلال الشهر الجاري إنه يعتقد أن الحرب تقترب من نهايتها.

وفي تقييمه للوضع العسكري، أكد جون هيلين، وهو من مجموعة تحليل الصراعات (بلاك بيرد)

على دونيتسك عقبة في محادثات السلام التي دعمتها الولايات المتحدة ويشوبها الجمود، إذ تريد روسيا السيطرة على المنطقة بأكملها بينما ترفض أوكرانيا الانسحاب من أراض لم تتمكن قوات موسكو من احتلالها.

وقال بيليتسكي، وهو زعيم سياسي يميني أسس كتية أروف المترسسة في المعارك ويقود الآن قوات قوامها عشرات الآلاف «علينا تحديد تلك الاتجاهات التي يمكننا من خلالها تعزيز مواقعنا واتخاذ بعض النقاط الاستراتيجية ثم التفاوض مع

وقال بيليتسكي من موقع تحت الأرض لم يجر الكشف عنه في منطقة خاركيف بشمال شرق أوكرانيا «أعتقد أن الأشهر المقبلة، من ستة إلى تسعة أشهر، ستكون بمثابة نقطة تحول». وأضاف «بوضوح أكبر، أعتقد أن الأشهر الستة المقبلة هي الأكثر أهمية». وتشكل مسألة السيطرة